ياءً مع عدم تطرفها **لانَّ المؤنث فرعُ المذكرِ**
لكون المؤنث غالباً على زيادة الا سيما فيمن تقول
رجلٌ ورجلةٌ وغلامٌ وغلامةٌ ونحو ذلك فلما قلبوها
في الفرع فقالوا غازية وراضية وفي التنزيل في عيشةٍ
راضيةٍ **والتاءُ طاريةٌ** على اصل الكلمة وليست
منها فكان الواو متطرفةً (اي عارضة) حقيقة فان قيل انهم
يقلبون الواو المكسور ما قبلها ياءً طرفاً او غير طرفٍ
فقلبت في غازيةٍ لذلك كما ذكره العلامة في المفصل
قلت قول المص اقرب لان قلب غير المتطرفة
بسبب حملها على الفعل كما في المصادر او على المفرد
كما في الجموع فمجرد كسر ما قبلها لا يقتضي القلب فان
قيل التاءُ تغيرة بدليل قولهم قلنسوة وقمحدوة
فلو لم يعتبر التاء لوجب قلب الواو تاءً والضمة

كسرةً لما مر في التمطي وح لا يكون الواو المتطرفة
ثلثُ الاصل في قلنسوة وقمحدوة وهو المفرد
على التاء والحذف طار بخلاف ما نحن فيه فان
الاصل فان قيل الاصل بدون التاء نحو غازٍ
والتاء طاريه ولا يبعد عندي ان يقال في مثل ذلك
قلبت الواو ياءً لكونها رابعة مع عدم انضمام ما قبلها
هذه الكلمة ظاهر وانما الاشكال في اعلالِ نحو غوازٍ ورَوَامٍ
ورواضٍ وليس علينا الا ان يقول الاصل غوازيٌ
بالتنوين أُعلّ اعلالَ غازٍ ولا بحث لنا عن انه منصرف
او غير، وان تنوينه اي تنوين واعلم ان هذا
الاعلال انما هو حال الرفع والجر واما حال النصب
فتقول رايت غازياً وراميًا وغوازيَ وروَاميَ كالصحيح
وتقولُ في مفعولٍ من الواوي اي في اسم المفعول

Copyright © King Saud University